



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2025/03/19

تاريخ القبول: 2025/11/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

رمزية عدم الاستقرار الأسري وتجلياته لدى الأطفال

THE SYMBOLISM OF FAMILY INSTABILITY AND ITS MANIFESTATION AMONG CHILDREN

محامدية حسيبة¹ ، أوباجي يمينه²¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، (الجزائر)h.mehamdia@univ-skikda.dz

(مخبر التطبيقات النفسية والتربوية جامعة قسنطينة 2)

² جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة (الجزائر)Yamina.oubadji@univ-constantine2.dz

الملخص: شملت دراستنا هدف رئيسي مفاده محاولة فهم رمزية عدم الاستقرار الأسري وتجلياتها على الأطفال، حيث تمثلت مشكلة دراستنا في آلية تجلي الرمزية انطلاقا من أبعادها النفسية والجسمية والاجتماعية وما لها من مخلفات ذات سياق مرضي اشترك فيها غالبية الأطفال المنتمين لنسق أسري غير مستقر ولنيل فهم أكثر تم تبني مجمل دراسات قاعدية ذات أساس إمبريقي لدعم دراستنا تم اعتماد المنهج العيادي فيها لتقييم الأثر النفسي والجسدي لدى الأطفال ذوي الأسر الغير مستقرة. خلاصة الدراسة أبرزت ان الأطفال الذين نمو في أسر غير مستقرة يعانون من العديد من الاضطرابات النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية (كا مشكلات التواصل واللغة، اضطرابات القلق، التبول اللاإرادي، نقص هرمون النمو والعديد من الاضطرابات التي اشترك في ظهورها لدى الأطفال في الحيز الأسري الغير مستقر.

الكلمات المفتاحية: الرمزية، عدم الاستقرار الأسري، الطفل.

ABSTRACT

Our study aimed to understand the symbolism of family instability and its manifestations on children, the core issue addressed the mechanisms through which this symbolism manifests, focusing on its psychological, physical and social dimensions, along with the pathological consequences experienced by the majority of children from unstable family systems.

to gain deeper insights, we adopted an empirical basis through foundational research studies, utilizing a clinical approach to assess the psychological and physical impact on children from unstable families.

The study highlights that children raised in unstable families suffer from various psychological, physical, social and cognitive disorders, including communication and language issues, anxiety disorders, enuresis growth hormone deficiency, and other distances commonly observed in these unstable family contexts

Keywords: Symbolism; family instability; child.

1. مقدمة:

الطفل ككائن بيولوجي ينمو تدرجياً حتى يرتقي إلى مرحلة الوعي بما حوله ويتمكن من التفاعل معه ويتطور نموه الجسمي والعقلي والانفعالي مما يؤهله حتى يرتقي إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع كل المحيطين به، فالطفل لديه احتياجات متعددة عليه اشباعها ومنها ما يقتضي إشباعها توفر الأفراد الخارجين عن ذاته والمحيطين به سواء كان والديه أو إخوته، أو المقربين إليه، في بعض الأحيان لا يتم اشباعها على الوجه المطلوب مما قد ينجم عن ذلك حالة من الإحباط وعدم الاستقرار لدى الطفل

حيث تعد الأسرة المسؤول الأول عن توفير كل هذه الاحتياجات وخاصة الأولية منها مثل الطعام والشراب والراحة، ولكن يعد توفير الحاجات النفسية أمر صعب وتحدي للأهلي على اختلاف ثقافتهم ووضعهم الأسري الذي قد يكون في حد ذاته تهديد وليس آمن بشكل كافٍ للطفل جراء عدم الاستقرار الذي يسوده، فالبنى النفسية السليمة أساس النمو والنضج والاستقرار النفسي والتي تستدعي بالضرورة جو عام من الاستقرار النفسي.

يستمد مجال الحديث عن عدم الاستقرار الأسري وتجلياته على الأطفال أهمية كبيرة وفقاً لنتائج البحثية التي أجريت على مدار سنوات مضت، التي تندد بأهمية التدخل المبكر لحماية الأسر والأطفال من الآثار الوخيمة الناجمة عن عدم الاستقرار الأسري، التي تهدد سلامة الأطفال والمجتمع ككل.

إن التغيرات في شكل الحياة الأسرية على مر العقود جعلت منها أكثر تعقيداً مما جعل ضرورة تزويد الأطفال بيئة مستقرة وأمنة يشكل تحدي صعب للأهل ومهملين بذلك العواقب النفسية والجسمية والاجتماعية على حياة الطفل والمجتمع ككل.

إن مجمل هذه التجليات التي تستهدف الطفل كونه الفئة الأضعف في النسق الأسري قد تبدو اضطرابات مستقلة بذاتها من حيث المظهر العام لها التي تبدو عليه لدى الأطفال، ولكن وفقاً لمنطلقنا البحثي نند بالقيمة الرمزية التي تلتف حول مجريات هذه المظاهر والتي قد تحمل ضمناً رمزية عدم الاستقرار الأسري وهذه التجليات قد تحاكي حتمية للوضع الأسري الغير مستقر الذي ينتمي إليه الطفل ولا يجد له بديل في ضل هذا الطرح جاءت هذه الدراسة لتقف على المدلولات الرمزية لبعض المظاهر الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى الطفل الذي يعيش ضمن حالة عامة من عدم الاستقرار الأسري وللإجابة هذه الإشكالية المطروحة ندرج من التساؤلات التي تفتح باب النقاش لهذه الدراسة كالتالي:

- هل عدم الاستقرار الأسري له رمزية يتجلى أثرها على الطفل؟
- كيف تتجلى رمزية عدم الاستقرار الأسري على الأطفال؟
- ما هي المجالات الرمزية لعدم الاستقرار الأسري لدى الطفل؟

وضع منطلق تخطيطي مرن وحل مؤقت قابل لتبني أو النفي لفتح مجال للإلمام بالموضوع وحيثياته وللإجابة على مجمل التساؤلات المطروحة تم صياغة الفروض البحثية التالية وهي:

- عدم الاستقرار الأسري له رمزية تتجلى على الطفل ضمن سياق مرضي.
- تتجلى رمزية عدم الاستقرار الأسري على الأطفال في طابع مرضي ينفذ من النفس نحو الجسد مروراً إلى الجانب العلائقي والتكيفي مع الحيز الاجتماعي.
- تتجلى المجالات الرمزية لعدم الاستقرار الأسري لدى الطفل في كل من الجانب النفسي والجسمي والاجتماعي.

وفقاً لمنطلق المنهج للبحث تم صياغة الأهداف التالية:

- محاولة فهم واقع الطفل الذي يعيش ضمن حالة عامة من عدم الاستقرار الأسري
- محاولة التعرف على مجالات رمزية عدم الاستقرار الأسري والمناحي التي تتمحور حولها لدى الطفل
- محاولة رصد المظاهر النفسية والجسمية والاجتماعية المضطربة التي تتجلى على الطفل الذي يعيش ضمن وضع أسري غير مستقر.

تتطلب مقتضيات هذه الدراسة إلقاء نظرة معمقة لفهم المال النفسي وفق تيار ترميز ينفذ من وضع أسري غير مستقر، وترصد لهذا الأثر التابع على الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية للطفل، الذي يعيش ضمن هذا النسق الأسري المضطرب بنيت هذه الدراسة قواعدها الأساسية بتبني المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة.

2. تحديد مفاهيم لمتغيرات الدراسة:

1.2 الرمزية:

هي اللغة التي يخاطبنا بها الجسم ليست عفوية بل هي قبل كل شيء خاضعة لقوانين داخلية متعلقة بالاشعور الفردي والجماعي فهو الحيز الذي يسمح بعرض انفعالات الفرد اتجاه الظواهر والأحداث التي يختبرها الفرد، فالتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية ذات البعدين المباشر والغير مباشر كلهما يحمل دلالات رمزية خفية تأخذ الجسم كمستضيف لتعبير من خلاله عن معاناة حقيقة ذات مظهر ينسب لمجمل الخبرات والوضع الغير سوي الذي عايشه الفرد حيث يعبر عنها وفق (بلعبي، 2009، ص40).

يعرفها "سيجموند فرويد" عندما نقول رمزية فنحن نقصد عمق الاضطراب وعمق اللغة المرضية وما خلف الأعراض فكثيراً ما يقوم به الإنسان يوجه لمستوى رمزي عبر صور تبرز من خلال اللغة أو السلوكيات سوية أو مرضية أو الأحلام أي تنبثق عبر الجسم بطريقة تحمل طابع عرضي يمت بصلة مباشرة لسبب الاضطراب. (خضر، 2001، ص59).

فالرمزية تشير إلى إدراك شيء يمثل بديل آخر ويحل محله فالعلاقة بين الرمز والأصل هي علاقة المحسوس بالمجرد فالرمز يطفو في المحيط النفسي كانعكاس للموجود الحسي سواء (حادث، صدمة...). (كاتلو، 2019، ص 146).

2.2 عدم الاستقرار الأسري:

هو حالة عامة من اللانظام والاضطراب الذي يصيب الأسرة مع توفر رغبة مستمرة في إحداث تفكك فعلي للأسرة مع غياب المبادر الحقيقية لتحقيق هذا الانفصال مع وضع عام غير صحي على كافة الأصعدة. (بنت إمام إمام سالم و بنت سالم عياد الجهني، 2011، ص 447).

3.2 الطفل:

يعرف حسب اليونيسف "بأنه الشخص دون سن الثامنة عشرة، ما لم تعرف القوانين الوطنية السن القانونية بأكبر من ذلك". (تفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة - نسخة الأطفال / الموقع العالمي، ب.س). يعرف الطفل حسب قاموس أكسفورد بأنه حديث الولادة ذو الجنس البشري إلى غاية بلوغه سن الرشد. (جابر، 2021).

3. التوجهات النظرية في الرمزية:

1.3 الرمزية من المنظور التحليلي:

يجسد الرمز من المنظور التحليلي بعد نفسي يحاكي الرغبات المكبوتة كنتاج لرقابة الاجتماعية الأخلاقية وهو ما يصرح به فرويد وأضاف لذلك كارل يونج تفريقاً شاملاً بين كل من الرمز والاشارة فإ بنسبة ليونغ الإشارة تعد تعبير عن شيء معروف ومعالمه محددة بوضوح فالملابس الخاصة بموظفي القطارات إشارة تنسبهم لعمل محدد وليست رمزا أما الرمز أفضل وسيلة لتعبير والتنقيس الانفعالي الفعال. (بنت إمام إمام سالم و بنت سالم عياد الجهني، 2011، ص 447).

2.3 الرمزية من المنظور المعرفي:

يشير بياجي في نظريته المتعلقة بالارتقاء العقلي والجمالي عن مفاهيم (المخطط schema) و (المواءمة Accommodation) و(التعادل Equilibrium) وذلك في إشارة لمرحلة أطلق عليها اسم (مرحلة ما قبل العمليات الإجرائية) قد أشار إلى مصطلح مهم يدعى بـ (conceptual symbolic) فحسب بياجي فإن تعامل الطفل يتطور مستوى تعامل الطفل مع الأشياء والحوادث إلى مستوى رمزي فيصاحبه تنكر رمزي بتتابع سلوكي بدل من الأفعال الجسمية ويميل الطفل هنا لتوظيف المشاعر في التعبير الفني بطريقة رمزية فالرموز تحاكي تعقيلات عقلية وعالمه المعاش ويحدد بياجي الفترة العمرية لحدوث هذه العملية من سن 2 سنوات إلى 7 سنوات. (سلامي و بلهاسمي، 2013، ص 33).

4. آثار عدم الاستقرار الأسري على صحة الطفل:

1.4 الصحة النفسية والجسمية لطفل:

تعد الصحة من منظور منظمة الصحة العالمية حالة عامة من الرفاه النفسي والجسمي يؤهل الفرد لمواجهة مشقات الحياة وهي حق أساسي وتشمل كافة مناحي الفرد النفسية الجسمية والاجتماعية والاقتصادية (عبد الحسن الدباح و مزعل، 2016، ص302)، حيث يعد التمتع بمستويات صحة نفسية جيدة لدى الأطفال محور مهم وقاعدة أساسية لنمو الصحي والاتزان يمهّد لعلاقات صحية مع أنفسهم ومع الآخرين ويجهّد مناعتهم النفسية لمواجهة تحديات الحياة. (دستور منظمة الصحة العالمية، ب.س).

حيث تلعب الظروف المحيطة بالطفل التي تتضمن الأسرة التي تعيش فيها دوراً أساسياً في تغيير نموه النفسي من السواء نحو اللاسواء فتشكل البناء النفسي لطفل يتبلور أساساً وفقاً لجو الأسري السائد وغياب الاستقرار الأسري يعد بيئة خصبة لنمو الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والجسمية والاجتماعية وتزعزع نموه النفسي والعقلي والأخلاقي والسلوكي. (Ackerman et al., 1999).

حيث ينبجم عن غياب الاستقرار النفسي عدة مخرجات على الطفل منها: (مستويات عالية من القلق، نوبات الغضب، العدوان والعنف، الاكتئاب، الانطواء، الخجل، فقدان الثقة بالنفس) فيوضح كل من (سيجموند فرويد ومن تلاه كل من سبيتز وبولي) أن الرعاية الأساسية تستدعي توفر الحب والأمان وجو أسري مستقر كشرط أساسية لضمان نمو نفسو جسمي سوي.

يتضح أن مجمل الدراسات توضح أن الأسرة الغير مستقرة تنتج أطفالاً مضطربين وأن العديد من الاضطرابات التي يعاني منها الطفل هي في الأصل تعبير عن أسرة غير مستقرة والعلاقة التي تتسم بعدم الاستقرار تظهر مؤشرات اضطرابات لدى الطفل كالاغتراب والغيرة والأناية والخوف والعدوان بين الإخوة، حيث اتضح أن الطفل الذي يعيش في جو غير مستقر أسرياً يفرز جسمه مستويات عالية من هرمون الكورتيزون والذي يخل أفرزه الزائد بوظائف الدماغ ونشاط القلب على المدى البعيد فيخل ذلك التأثير على المدى البعيد بالجهاز المناعي ويضعف نشاطه، (أثير المشكلات الأسرية على الطفل، ب.س) كما يوضح القواضي (2020) أن الدعائم الأساسية لسن الرشد تعتمد أساساً على الموارد التي تلقاها الطفل منذ طفولته من محيطه الأسري حيث يوضح أن مسار الدراسات النفسية التربوية تندد المكتسبات المعرفية والأكاديمية تتوزع كالتالي:

- بنسبة 50% من معارف في سنة (17 سنة) تحصل في سن (14 سنة).
- بنسبة 30% من معارف تظهر في (4-8 سنة).
- بنسبة 20% من المعارف تظهر في (8-17 سنة).

ومن ذلك يتضح حسب نتائج دراسة ان المواد التي تستهلكها الدول في علاج مخرجات عدم الاستقرار الأسري في المجتمع هي أضعاف تلك المواد المستهلكة في علاج الاستقرار الأسري . (ص ص. 722 - 723)

2.4 الصحة الاجتماعية لطفل:

لعدم الاستقرار النفسي العديد من الآثار الاجتماعية الناجمة عن الاستقرار الأسري أدت إلى:

- انعدام الأمان وعجز في بناء علاقات اجتماعية سوية نظرا لنموذج السليبي الذي عاش فيه الطفل الذي يخوله لعدم اكتساب استراتيجيات التواصل السوية.
- تدني المستوى التعليمي للأطفال والتسرب المدرسي.
- جنوح الأحداث لان غالبية حالات عدم الاستقرار الأسري تنتهي تقريبا بتفكك أسري (طلاق، انفصال، هروب أحد الطرفين مع بقاء العقد المدني...).
- اضطرابات السلوك خاصة في المراهقة (العنف، الامومة العازبة، تعاطي المخدرات...).
- حوادث المرور الناجمة عن الشجار المتواصل داخل السيارة. (Fomby & Cherlin, 2007)

حيث توضح سيلين لوبورديه بجامعة ماكفيل كندا أن الدراسات الديموغرافية في مجتمع الكيبك توضح أن عدم الاستقرار الأسري له آثار بعيدة على الحياة الاجتماعية والزواجية للأطفال الناشئين ضمن حيز أسري غير مستقر حيث منذ سنة 1960 إلى غاية 2004 كل الزيجات اتسمت بعدم الاستقرار انتهت بطلاق قبل بلوغ الأبناء المتضمن لها سن 6 سنوات تم متابعة حياتهم الاجتماعية أن غالبية علاقاتهم باءت بالفشل نظرا للحيز الأسري الغير مستقر الذي عاشوا فيه ومنحهم تجربة غير سوية عن عدم الاستقرار الأسري الذي عاشوا فيه ومنحهم تجربة غير صحية. (Harvey, 2010)

5. عوامل عدم الاستقرار الأسري:

1.5 عوامل اقتصادية:

- تغيير محل السكن من الريف نحو الحضر أو العكس
- ضعف الدخل المادي لزوجين

هذا المجال حيث نشرت مجلة (childdevelopment) دراسة حوله الأسر ذوي الدخل المنخفض وعلاقته بعدم الاستقرار الأسري اتضح أن الأطفال الذين عاشوا في جو الفقر كان مستواهم الإدراكي ضعيف ومستويات التوتر لديهم عالية ومستويات هرمون الكورتيزون لديهم عالية. (كيف يؤثر عدم استقرار الأسرة على صحة أطفالها؟، 2015)

- غياب سياسة النقاش بين أطراف الأسرة
- غياب فهم الأدوار في الأسرة
- غياب التفاعل الإيجابي بين المتزوجين. (بنت إمام إمام سالم و بنت سالم عياد الجهني، 2011، ص ص 66-81)

حيث توضح دراسة كل من (Kraut1998, Brenner1997, Young1996, 1999) حول مستخدمي الأنترنت المتزوجين ذوي دخل ضعيف ولديهم أطفال، حيث تبين لها أثر مباشر على غياب تفاعل والتواصل الإيجابي بين الزوجين مع غياب التوافق الأسري الناجم على اسراف استخدام شبكات الأنترنت التي ينجم

عنها غياب تحمل المسؤوليات المنوطة بهم في المنزل وإهمال الأطفال والنقاشات المتواصلة التي لا تصب إطلاقاً في صالح صحة الطفل النفسية والجسدية والاجتماعية. (تفكك الأسري (الأسباب والحلول المقترحة) - ج1، ب.س)

- التباعد الزمني والفكري بين الزوجين
- غياب أحد الأبوين لأسباب متعددة (هجرة، وفاة).

2.5 عوامل سيكولوجية وصحية:

- صراع الطرفين ومشاكل سلوكية نفسية متوارثة.
- غياب النضج العاطفي عند الطرفين أو أحدهما.
- مشاكل صحية نفسية أو عقلية.
- سمات شخصية غير السوية عند أحد الطرفين وكليهما.
- إصابة أحد الزوجين بمرض مزمن. (بن سالم و المحياوي، 2008، ص ص. 66-81)

6. الاتجاهات البحثية في عدم الاستقرار النفسي:

1.6 الاتجاه التحليلي:

يندد سيجموند فرويد بتناسق الوظائف بين مركبات الجهاز النفسي لتحقيق استقرار نفسي حيث تشير أن الاستقرار النفسي يرتبط بالعلاقة بين مركب الهو الذي يحاكي الرغبات الجشعة لدى الأفراد التي تسعى للإشباع بأي شكل ومركب الأنا الأعلى الذي يحاكي السلطة العليا للضبط التي قد تمثل الأسرة والمجتمع والضوابط الأخلاقية التي يكتسبها الفرد من حيزه الأسري والاجتماعي، فغياب التنسيق بين هذين المركبين قد يخل بالاستقرار النفسي الفردي والأسري ويؤكد أن عدم الاستقرار على العموم يظهر في البيئات الأسرية التي تتسم بالاسوء ويظهر في الطفولة. (خليل علي أبو جراد، 2019، ص ص 730 - 731).

2.6 الاتجاه السيكوسوسيولوجي:

نجد فيه كل من سوليفان وإريكسون حيث يوضح سوليفان أن الأخطاء الاجتماعية الناجمة عن تجارب أسرية فاشلة يعايشها الفرد تحل ببناء شخصيته السوية وحالة عدم الاستقرار النفسي الأسري التي يعيش فيها الفرد تعد خطر على علاقاته الشخصية المستقبلية، بينما يوضح إريكسون في نظريته أن الفرد ينظر إليه على أنه مركب يحمل جملة خبرات عايشها سابقاً ويعاد معايشتها بطريقة غير واعية بسبب الصراعات المتناقلة والغير مدارة بطريقة سوية، ولتحقيق استقرار نفسي أسري اجتماعي لابد للفرد بتخطي مراحل أساسية لنضج بسلاسة وحلها يستدعي جو مستقر ولا ينجم عنها تبعيات يحملها الفرد معه نحو المحيط الأسري الخاص به والمجتمع الذي ينتمي إليه. (بن حوال العتيبي، 2022، ص ص 85-86).

7. خاتمة:

تبرز قيمة البحث في أهمية فهم المنطلق الرمزية الواقف خلف العديد من الاضطرابات ذات المظهر النفسو جسدي والاجتماعي، كما أوضحت مجمل الدراسات الإمبريقية التي تم الاستشهاد بنتائجها لدى غالبية الأطفال المنتمين لنفس نمط الحياة الذي يمتاز بحالة عامة من عدم الاستقرار الأسري، حيث اتضح أن نمط الحياة الغير مستقر المشترك بين الأطفال يبرز بشكل رمزي تحت مجموعة من الاضطرابات التي قد تشخص بشكل منفصل تماما بعيد عن عامل عدم الاستقرار الأسري، حيث ابرزت نتائج الدراسة أن الرمزية تظهر تجلياتها في الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية لدى الأطفال تشمل مجالات مختلفة منها (السلوكي والمعرفي والسيكولوجي واللغوي والتكيف الاجتماعي داخل الأسرة وخارجه واضطرابات التواصل لدى الأطفال، فالانتماء لأسرة غير مستقرة يعزز ارتفاع منسوب القلق لدى الطفل الذي يعد مؤشر هام لتدهور الصحة العامة لطفل وبوابة لنشوء اضطرابات مختلفة الأشكال مما يستدعي تحليل معمق لسياقات ومتغيرات هذه الظاهرة.

حيث نوصي من منطلق النتائج المتوصل إليها بضرورة تضيق حلقة التشخيص حول الحيز الأسري كمنطلق أول لتأويل الاضطرابات لدى الطفل مع محاولة وضع توجه نظري تشخيصي علاجي جديد يولي قيمة لوضع الأسري العام الغير مستقر قبل تأويل الأعراض النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية المضطربة لدى الطفل ، أيضا قبل النظر لمشكلة الطفل بشكل مستقر ومعالجتها فرديا لبد من منح قيمة لاضطراب النسق الأسري ككل كون ما يظهر على الطفل قد يكون عرض تابع لاضطراب النسق الكلي وعدم استقراره، فتح افاق جديدة فيما يخص توفير تدخل المبكر لمعالجة المشكلات لدى الأطفال قبل ان تتطور وتضحي مشكلة أعمق، إعادة جدولة القوائم الإكلينيكية حول الاضطرابات الطفولية وعدم وضعها بشكل مستقل ومنح قيمة لأثر المباشر لبيئة نشوئها كتابع لعدم الاستقرار الأسري لتحسين جودة حياة الطفل والنسق الأسري ككل ومساعدة كليهما على التكيف في المحيط الذي ينتميان إليه.

5. قائمة المراجع:

الرسائل:

بلعيسي، ر. (2009). اختيار نمط اللباس الأغلفة النفسية والجسدية دراسة مقارنة وعيادية على عينة من الطلبة الجامعيين [مذكرة ماجستير]. جامعة الجزائر 2.

بن سالم، ا. س.، و الميماوي، ع. (2008). عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة)، [رسالة ماجستير]. كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.

المقالات:

القواضي، س. (2020). حماية حق الطفل في الاستقرار الأسري دراسة مقارنة 735-718، (5)34 ع. حوليات جامعة الجزائر.

بن حوال العتيبي، م. (2022). الاستقرار النفسي وعلاقته بالأمن الفكري لدى طلبة كليات محافظة عفيف. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 8(2)، 80-118.

بنت إمام إمام سالم، م.، و بنت سالم عياد الجهني، س. (2011a). عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة). مجلة بحوث التربية النوعية، 21(21)، 439-145133471. <https://doi.org/10.21608/mbse.2011.145133471>

بنت إمام إمام سالم، م.، و بنت سالم عياد الجهني، س. (2011b). عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة). مجلة بحوث التربية النوعية، 21(21)، 439-145133471. <https://doi.org/10.21608/mbse.2011.145133471>

خضر، ع. ك. (2001). مجلة الفضيلة، 15(59)

خليل علي أبو جراد، خ. (2019). واقع البطالة في المخيمات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لدى عينة من الشباب الخريجين بمحافظات قطاع غزة. مجلة اقتصاد المال و الأعمال، 3(2)، 712-751.

سلامي، ع. ا.، و بلهاشمي، أ. (2013). الرمز والرمزية الأدبية في التراث الغربي والعربي الحديث. قراءات، 3(3)، 31-62.

كاتلو، ح. ك. (2019). الأشكال الرمزية الظاهرة الدالة على العنف والهوية الوطنية في عينة من رسومات الأطفال الفلسطينيين. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5(2)، 146.

مواقع الانترنت:

اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة - نسخة الأطفال | الموقع العالمي (ب. س.) 2024، a

l'adresse

<https://www.unicef.org/ar/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84%E2%80%93%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84>

التفكك الأسري (الأسباب والحلول المقترحة) — ج1 (ب.س.) *à l'adresse*,
<https://www.islamweb.net/ar/library/content/1583/2654/> أولاً - من - أهم - أسباب -
 التفكك - الأسري

تأثير المشكلات الأسرية على الطفل. (s. d.). *Consulté 19 décembre 2024, à l'adresse*

<https://www.tawafiq.org/pages/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84/>

جابر، آ. (28 février 2021). تعريف الطفل. موضوع/ <https://mawdoo3.com/>. تعريف_الطفل

دستور منظمة الصحة العالمية *Consulté 19 décembre 2024, à l'adresse* (s. d.).
<https://www.who.int/ar/about/governance/constitution>

عبد الحسن الدباج، ع. ا.، و مزعل، ر. م. (2016). تطور رسم الوجه البشري عند الاطفال *Maaen*.
Journal for Medical Sciences, 5. <https://www.iasj.net/iasj/article/121254>

كيف يؤثر عدم إستقرار الأسرة على صحة أطفالها؟ (24 juin 2015). الطبي .
<https://altibbi.com/%D8%B5%D8%AD%D8%A9%D8%A7%D9%85%D8%A9%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B9%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7-6057>

المراجع الأجنبية:

Ackerman, B. P., Kogos, J., Youngstrom, E., Schoff, K., & Izard, C. (1999). Family instability and the problem behaviors of children from economically disadvantaged families. *Developmental Psychology*, 35(1), 258-268. <https://doi.org/10.1037/0012-1649.35.1.258>

Fomby, P., & Cherlin, A. J. (2007). Family Instability and Child Well-Being. American Sociological Review, 72(2), 181-204.
<https://doi.org/10.1177/000312240707200203>

Harvey, C. (2010, mai 22). Évolution des familles et vieillissement—L'instabilité conjugale transforme l'organisation sociale. Le Devoir.
<https://www.ledevoir.com/societe/289410/evolution-des-familles-et-vieillissement-l-instabilite-conjugale-transforme-l-organisation-sociale>